Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويظل على المسرح الذي ليس سوى بركة متجمدة المياه ...

إذن غداً ليلة رأس السنة ...

ولهذا يعود بهاء ؟

ماذا لو عاد ؟ أيبعث ذلك عاماً جديداً ، ولا جديد في أعماقنا ، وحبنا أبداً محكوم عليه بالاعدام مع وقف التنفيذ ؟ يعلن تنفيذ الحكم ، ثم يؤجل في اللحظة الأخيرة ...

أما آن للسجين أن يستريح ؟ أما آن لرحمة الطلقة الأخيرة أن تنفذ في رأسه ؟.

ـ لماذا عدت ؟

لم يجب . ولم أنظر إليه . وكنت واثقة من أن الابتسامة التي أعرف جيداً تضيء شفتيه .

ـ لماذا ذهبت ؟

لم يجب . ولم أكن أنتظر جوابه . ولم أنظر إلى وجهه .

غمرني إحساس مفجع بأنه صادق في صمته ... إذن فهو أيضاً يحس معي بأن هنالك أشياء لا نستطيع مناقشتها ... رغم ذلك نجد أنفسنا مدفوعين إلى طرح الأسئلة ...

ـ أين كنت !

ـ لم أكن !

ـ لماذا ذهبت إذن ؟